فكان القول قوله بدليل ولو اشترى جارية وقبضها وباعها
من غيره فولدت من المشتري الثاني ثم وجد بها المشتري الثاني
عيبا كان عند البائع الاول ولم يعلم به المشتري الاول فان
المشتري الثاني يرجع بالنقصان على المشتري الاول والمشتري
الاول لا يرجع بالنقصان على بائعه في قول ابي حنيفة رحمه الله
وقال محمد رحمه الله يرجع ايضا بالنقصان على بائعه فاتح
دفع جارية مريضة الى طبيب وقال محمد رحمه الله عالجها فان
برأت فازداد في قيمتها بالصحة بيننا فعالجها حتى صحت
لا اجر المثل قدر ما انفق في ثمن الادوية والطعام والكسوة
ولا يملك حبسها لاستيفاء اجر المثل بزازيه ولو اشترى طعاما
في وعاء وباع بعضه فهو بمنزلة العبد باع نصفه ولو
كان في وعاءين فهو بمنزلة عبدين وعند محمد رحمه الله اذا
باع بعض ما في وعاء واحد ثم وجد به عيبا رد ما بقي وقيل
به يفتى ولا يرجع بنقصان ما باع منية مشتري جوز انكسر
بعضه فوجده فاسدا لا ينتفع به فله ان يرد ما بقي ويأخذ
الثمن خزانة والعيب الفاحش يخرجه من الجودة الى الرداءة
ويوقوه اهل الصناعة خزانة باع داره وفاء ثم اجر بامر
البائع لا يلزمه الاجر لان البيع بالوفاء وعن حقيقة كما
لو استأجر الراهن من المرتهن بزازيه باع كرمه وفاء ثم آجر

الراهن

ولو باع نصف العبد
ثم رد بالعيب صح

وباعه المشتري بعد قبضه من آخر بانا وسلمه وغاب فللبائع
الاول الاسترداد من الثاني لان حق الحبس وان كان
للمرتهن لكن يد الثاني مبطلة فللمالك اخذ ملكه من المبطل
فاذا احضر المرتهن اعاد بدينه فيحتاج باخذ دينه بزازيه
ولو باع ارضا ولم يذكر الخراج ولم يجعله شرطا في البيع
جاز البيع ثم ينظر ان كان خراجا كثيرا مثل ما يؤخذ ذلك عيبا
يخير المشتري بسبب العيب وان لم يكن كذلك فلا خيار له دخل
مشتري دارا وقبضها فادعى رجل فيها مسيل ماء واقام البينة
فهو عيب والمشتري بالخيار ان شاء امسك بجميع الثمن وان شاء
رده فانيتي اشترى ارضا على ان خراجها ثلثة دراهم ثم
ظهر انه اربعة دراهم او قال اربعة ثم ظهر انه ثلثة البيع فاسد
هذا اذا اعلم ذلك او ان لم يعلم فالبيع جائز والمشتري بالخيار
ان شاء قبل الخراج واخذ وان شاء ترك اشترى ارضا على انها خراجة
من النوايب الديوانية وهي ليست بخراج فقال بعض المشايخ
البيع فاسد وقال بعضهم جائز لكنه مخير بين الرد والاعفاء
وعلى هذا لو اشترى على ان فانونه كذا فاذا هو اكثر خزانة
رجل قال لآخر اشتر هذا الشيء فانه لا عيب به فلم يجبه واشتراه
ثم وجد به عيبا له ان يرده ويمثله لو قال اشتر هذا العبد فانه
لا باق والمسئلة بحالها له ان يرد بعيب الاباق

Copyright © King Saud University